قائمة فتاوى 1

التوجيه لمن يصعب عليه بعض العلوم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انا العلم وطلبه واحضر بعض الدروس لكن مرات لا افهم شيء مثلا في النحو واعرابه وتحدثني نفسي ان نترك هذا الخير فما نصيحتكم لي؟ الحمد لله - 00:00:00

مثل هذه الامور التي تمر عليك احيانا وتشعر بها مرت على كثير من طلبة العلم ان لم يكن على جملتهم وعامتهم وسوف تزول باذن الله عز وجل مع قوة المراجعة وقوة التحقيق وطول وطول زمان الطلب. سوف يذهب عنك ما تجد - 00:00:23

فهل تريد ان تكون من العلماء الذين كمل فهمهم؟ وعظمت معرفتهم في العلم واتقنوا الفنون من اول سنة او او او سنتين او ثلاث سنوات لابد في طلب العلم من الصبر والجهاد والمجاهدة. والثبات وكثرة دعاء الله عز وجل ان يشرح صدرك للعلم وان يفقهك وان يفهم - 00:00:44

وان يجعل قلبك حاضرا وسمعك ملقيا وسمعك حاضرا. وان تراجع ما اشكل عليك واغلق عليك. وان الى الله عز وجل في وان تستفتحه في تلك المسائل المغلقة لكثرة الدعاء وكثرة السجود. واالحاح - 00:01:07

عليه عز وجل هذا هو الجهاد في العلم. فالعلم لا ينال براحة الجسد. والعلم لا ينال بقصر مع قصر الزمان بل لا بد من الصبر ولابد من العزم والهمة الماضية. وكثرة السؤال ومراجعة العلما. واطالة النظر في الكتب وكثرة - 00:01:28

التحقيق لو ان العلم يناله كل احد كما رأيت في الدنيا عاميا مطلقا ولكن العلماء الى الان هم القليل في الامة لماذا؟ لان الله لما وفقهم للصبر وفتح قلوبهم وافهامهم للعلم حصلوا ما حصلوا. فانت عليك بالصبر وعليك بالجهاد - 00:01:48

والمجاهدة والتحقيق والنظر. وعليك بمداومة الاستشراح عند العارفين بمثل هذا الفن. وان اعجم او استغلق عليك فن من الفنون فلربما ليس في فطرتك ما يتوافق مع هذا الفن وفنون الشريعة كثير ولله الحمد - 00:02:08

ربما يفتح عليك في فن اخر غير فن النحو. فاذا كان يثقل عليك هذا الفن ولم يفتح عليك فيه مع طول زمان الطلب. فاطرق فنا اخر فن الفقه فن التفسير فن المصطلح والحديث. فن فن الفرائض - 00:02:26

فن اصول الفقه فنون الشريعة كثيرة. بل اننا نرى ان من العلماء على حسب قراءة تراجمهم وما وصلنا عنهم قد اتقنوا في فن من الفنون حتى صاروا يوصفون بانهم من امراء المؤمنين فيه. ولكن لا نجد لهم موروثا علميا ولا - 00:02:46

ولا اختيارات ولا اجتهادات ولا اطروحات في فنون اخرى. فعندك الامام الذهبي رحمه الله مبرز في علم الحديث. لكن هل للذهب كتاب في التفسير؟ هل للامام الذهبي كتاب في الفقه؟ الجواب لا. فانت لا تذهب الى فن لا تجد فيه - 00:03:06

توافقا مع الفطرة او مع الميول. فلعلك لم تجد الى الان الفن الذي تميل له نفسك فلا لا تترك لا تترك الطلب. واحذر الحذر الشديد من ان من ان من ان يستولي عليك الشيطان وان ييأسك وان - 00:03:26

من انك صالح او نافع في هذا الطريق. انتبه لا تحكم على نفسك في البدايات. بل عليك ان تصبر وان تحتسب الاجر واني لاقسم بالله العلي العظيم ان مع طول الزمن في الطلب والقراءة لا تزال اكثر المسائل العلمية مغلقة علي. والذي نفسي بيده لا تزال اكثر المسائل - 00:03:44

العلمية لا افقهها ولا افهمها ولست بمقياس انا اصلا لست بمقياس ولكن من باب انني انا المجيب الذي اتولى اتولى اجابتك. فكثير من المسائل والله لا تزال مغلقة. لا ادري عن المراد عن المراد منها. ولا اشرحها - 00:04:08

واذا مرت علي في الدروس اقول الله اعلم واذا سئلت عنها اقول الله اعلم. فالانسان لا ينبغي ان يحكم على نفسه بعدم انفتاح طرق العلم عليه في اوائل الطلب. بل اصبر وصابر واعزم واجزم وحقق وراجع واسأل - 00:04:30

اطل الجثو بالركب في حلقات اهل العلم. ونوع في الفنون وانظر الى الفن الذي يتلائم مع فطرتك وميولك علك تفلح فيه وتنفع الامة فيه ويكون لك اليد الطولى فيه باذن الله. لا تحتقر نفسك ولا ذكاءك ولا فهمك - 00:04:50

ولكن العلم لا بد ان تعطيه كلك حتى يعطيك ولو بعضه. لا بد من سهر الليالي لا بد من شراء الكتب لابد من طول النظر لابد من كثرة القراءة لابد من ادمان التحقيق لابد من طرق ابواب العلماء - 00:05:10

كل ذلك سيصل به الانسان في في يوم من الايام الى الرتبة العالية في العلم. فلا تنقطع في اوائل الطريق انتبه فهذا مزلق شيطاني ووسوسة اراد ان يبعدك عن هذا الطريق. فالله الله بالصبر والجهاد - 00:05:30

هذا وابشر بالخير زادك الله توفيقا وفتح لي ولك ابواب الفهم والتعقل في العلم والله اعلم - 00:05:50